لمحة عن حياة الشهيدة شرفين

الرفيقة شرفين آمنت فلبت وسارت وصنعت الحياة من الموت ومنحت الحرية لشعبها

الحياة مدرسة تعلمنا العشق والهوى في سبيل أن نحيا الحياة الحرة الكريمة، فمن عشق الحياة عشق الوطن والإنسانية. ومن لم يعشق الحياة الحرة فلن يكون جديرا بالعيش. هذه هي الحقيقة الصائبة للعيش بشرف وكرامة في هذا العصر الذي انقلبت فيه المفاهيم رأسا على عقب وفي وقت بات فيه الانسان الكردستاني لا يعرف معنى للحياة والعشق لكن مجيء حزب العمال الكردستاني وبقيادة القائد الانساني الوطني آبو الذي رسم الصورة الصحيحة للحياة وكيفية السبيل الى نيلها بكرامة وشرف لان الطيور نفسها لا تعرف معنى للعشق حتى تبني لنفسها عشا تأوي اليه. فكيف بالانسان ان يحيا دون أن يكون له وطن يأوي إليه وليتعلم العشق والحياة بشرف وكرامة. وعلى هذا فان الرفيقة شرفين التي رأت أن العشق الحقيقي يمر بحب الوطن والشعب فسارت على هذا الطريق وصنعت الحياة الحقيقية من المقاومة والموت ولتصل شعبها الى الحرية الحقيقية.

والرفيقة شرفين من عائلة الشهيد المقدام اسماعيل قائد قافلة شهداء الجنوب، عائلة مفعمة بالروح الوطنية تأثرت بفكر حرية الحياة والعيش بشرف وكرامة بفكر" استقلال وحرية الانسان" حيث استطاعت الرفيقة أن تصقل شخصيتها بالروح الثورية بقراءة أدبيات الحزب ممارسة الفعاليات السياسية بين الجماهير 1998 فقد ناضلت بحكمة ورزانه ضد الخصوصيات القديمة التي كانت موجودة بين صفوف الجماهير واعطت واخذت منه وبذل زادت من اصرارها لخوض معركة البناء بعلمية، فالتحقت باكاديمية معصوم قورقماز وتلقت دورة تدريبية سياسية وعسكرية 1991 وتعرف الكثير من آل اليه فشعبها من مآسي وهموم وبروح عال من المسؤولية وكيف السبيل الحل. لكنها رأت أن سعادتها وحلمها لن يتحقق ولن يكتمل إلا بمقارنة القول مع العمل والفعل ونتيجة الاصرار، ولقرارها لبى الحزب طلبها فتوجهت الى ساحة الوطن 1991 فباشرت السرهلدانات ولانتفاضات الاسطورية في مرحلة للكريلا والشعب الكردستاني الابي.

فقد كانت تتميز بالاخلاق الثورية العالية وكانت مثلا يحتذى بها بين رفيقاتها، رفيقة مثقفة واعية ومضحية تقدم العون والمساعدة والنصح. وشارت في الكثير من العمليات البطولية ضد الجيش التركي والخونة' وفي احدى العمليات العسكرية عندما قامت الجيش التركي بحملة تمشيطية 1998 في منطقة هكاري في جبل كاتو مارينوس استشهدت الرفيقة شرفين مع ثمانية رفيق وقعوا في المحاصرة والتطويق، وبعد أن أبدوا مقاومة بطولية لا مثيله له. ونالت شرف الشهادة في سبيل الوطن والشعب بعد أن اثبتت ان الفتاة الكردية قادرة على صنع الحياة الحرة لوطنها وشعبها وعلى صنع المعجزات.

فعهدا لرفيقتنا الباسلة والبطلة شرفين على نكمل ونصون رسالتها رسالة ومبادئ جميع الشهداء. وستظل مقاومة الشهيدة شرفين شعلة تنير درب نضالات المرأة الكردستانية في مسيرتها من أجل الحرية

عاشت الرفيقة الشهيدة شرفين

عاشت المرأة الحرة.

رفاق الدرب.